

## البحث العلمي .. والإنفاق الحكومي



أكد عدد من نواب مجلس الأمة استعدادهم التام لسن أي تشريعات من شأنها تطوير البحث العلمي، مشيرين إلى أن تقدم الدول والنهوض بها قائم على الاهتمام بالبحوث العملية والتكنولوجية. إذ إنه من الضروري مواكبة التطورات العلمية والاستفادة من الخبرات التقنية. كما أن البحوث العلمية تساهم في خدمة المجتمعات ونهوض الدول. وشددوا في تصريحات خاصة لـ «الأنباء» بأنه على السلطتين التشريعية والتنفيذية تقديم يد المساعدة للباحثين وتشجيعهم في شتى المجالات. وكذلك الاهتمام بمادة المكتبات في المدارس الحكومية والخاصة لأنها توفر البيئة المناسبة والسبل الصحيحة المؤدية إلى بحث علمي سليم، وأضافوا أن للبحث العلمي دورا كبيرا في التنمية والإصلاح المالي والاقتصادي للدولة. كما أن هناك علاقة إيجابية بين الاستثمار في التعليم والنمو الاقتصادي في دول العالم. وإلى التفاصيل:

موسى أبو طرفة - ماضي الهاجري - بدر السويل

دعوا إلى إنشاء هيئة مستقلة لدعم البحوث العلمية

# نواب لـ «الأنباء»: مجلس الأمة مستعد لإقرار أي تشريعات تساهم في تطوير البحث العلمي



حمود الحمدان



سيف العازمي



ماجد موسى



عبدالله العدواني



محمد طنا



كامل العوضي



دعوة الرويعي



صالح عاشور

نتلقى بحوثا علمية صحيحة تستفيد منها الدولة والمجتمع بشكل عام، وإذا ما نظرنا حولنا في الدول المتقدمة فإننا نرى أن البحوث العلمية تلقى اهتماما كبيرا من هذه الدول، وهذا إن دل فإنما يدل على أهمية نتائج البحث العلمي ومدى انعكاسه على الدول المتطورة.

أكد طنا على حرص سمو الأمير في مجال تشجيع البحوث العلمية، وتكريم أبنائه الباحثين في شتى المجالات لاسيما دعم الدولة الدائم لمعهد الكويت للأبحاث العلمية، حيث تكون مستقلة ومتخصصة في شأنها، موضحا أن الكويت لا بد أن تخطو هذه الخطوة لدعم البحث العلمي بعدد من الجهات سواء في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أو في الجامعة، وهو الأمر الذي يتطلب توحيد هذه الجهود لتحقيق نتائج أفضل في مجال البحوث العلمية ودعم الباحثين لتحقيق الريادة في مجالات عدة.

**العدواني: البحث العلمي يساهم في تميز الدول وتتسابق به نحو التطور والتنمية**

**الحمدان: الاهتمام بمادة المكتبات فيكثر الطلب عليها من المتعلمين والمتعلمات**

الفني في وزارة التربية، إضافة إلى أن مادة المكتبات يكثر الطلب عليها من المتعلمين والمتعلمات، كما أنها جاءت ضمن توصيات البنك الدولي بطلب ادراجها ضمن المواد الأساسية للصف الثاني عشر في الخطة الجديدة للتعليم العام، مؤكدا أنها تعالج كثيرا من مشاكل التنمية وتدعم موهبة القراءة لدى الطلبة وتهتم بإعداد جيل من الطلبة قادر و متميز في البحث العلمي الصحيح، ومعرفة الطلبة بكيفية إعداد البحوث العلمية.

وقال الحمدان: يجب تشجيع القوانين لدعم العلم بالإضافة إلى البحث العلمي كما يجب تفعيل الدور الرقابي في ذلك الجانب موضحا أنه قام بتقديم أسئلة برلمانية لوزارة التربية واستفسارات حول مادة المكتبات التي أوضع أهميتها في توجيه البحث العلمي عن موعد قيام الوزارة بفتح باب التعيين لمعلمي المكتبات من الكويتيين بالرغم من حاجة توجيه مادة المكتبات لهذا التخصص من الكويتيين، وعن مهنية ودراية معلمي المكتبات حتى يساعدوا الطلبة على الوعي والإدراك بمضامين الكتب وتوفير المناخ المناسب للبحوث العلمية.

وقال العدواني في تصريح لـ «الأنباء» مجلس الأمة يسعى إلى تقديم جميع التشريعات التي تدعم العلم لاسيما البحث العلمي الذي لا تقل أهميته عن باقي المجالات وبه تميز الدول وتتسابق سلاح العلم والسير نحو التطور والتنمية، موضحا ضرورة تشجيع طلبة العلم والباحثين ودعمهم بالتشريعات والقوانين التي بدورها تنظم لهم عملية البحث العلمي الصحيح من خلال الدعم المادي والمعنوي وتوفير المناخ العلمي المناسب.

أكد العدواني على أن الكويتيين سباقون في التميز في البحث العلمي وعلى جميع الأصعدة مشيدا بتكريم سمو الأمير للمتميزين علميا في أكثر من مناسبة ودور رئيس مجلس الأمة مرووق الغانم بارز بهذا الخصوص وما نلمسه من تعاون ملحوظ لمعالي وزير التربية الدكتور بدر العيسى في تذليل الصعوبات في مجال البحث العلمي.

المجال متاح للجميع ومن لديه أفكار يتقدم بها إلى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تأسست منذ عام 1976.

وقال عاشور إن البحوث العلمية تساهم في خدمة المجتمعات وبالأخص البحوث الطبية التي قد يتوصل الباحث لاكتشاف علاج لأمراض مستعصية ويساهم في اختراع دواء يخفف آلام المرضى، مؤكدا أن الشباب قادر على خلق البحوث التي تساهم بذلك.

وأشار إلى أن مجلس الأمة يشجع دائما الشباب ويساهم في تشجيع القوانين التي تساهم في تطوير البحوث العلمية، مضيفا أنه على استعداد لتقديم أي مقترح يفيد الباحثين في العلم لتوفير ما يرون أنهم في حاجة له.

نتائج مجدية

أما النائب سيف العازمي فقال إن البحوث العلمية والعمل عليها ودراستها بشكل عميق يساهم في حل مشكلات عديدة من بينها المشكلات البيئية والتلوث ومبتكرة في مختلف المجالات كما أن هذه الأبحاث تدخل في هيئة حكيمية، مبينا أن هذه الأبحاث تنشر في مجالات علمية محكمة على مستوى عالمي متى ما كانت نتائجها مجدية.

أكد العازمي أن مجلس الأمة مستعد لتشريع أي قانون يخدم فئة الشباب ومن هم باحثين في العلم، مؤكدا أن دورهم مهم جدا وعلى أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية تقديم يد المساعدة لهم وتشجيعهم في شتى المجالات.

التطور والتنمية

وشدد النائب عبدالله العدواني على أهمية التعليم والعلمية

**عاشور: البحوث العلمية تساهم في خدمة المجتمعات ونهوض الدول**

**موسى: من الضروري مواكبة التطورات العلمية والاستفادة من الخبرات**

في البداية أكد النائب ماجد موسى أهمية أن يتم إنشاء هيئة مستقلة تعنى بدعم البحوث العلمية وتشرف عليها، وذلك لمواكبة التطورات العلمية والاستفادة من الخبرات في الكويت والتي تأتي عبر تطوير البحوث العلمية، موضحا أنه سيدعم أي توجه نيابي للارتقاء في هذا الجانب الذي يعزز صدارة الكويت العلمية.

وقال موسى في تصريح لـ «الأنباء» إن عددا من الدول أنشأت هيئات ومجالس إدارات لدعم البحث العلمي، حيث تكون مستقلة ومتخصصة في شأنها، موضحا أن الكويت لا بد أن تخطو هذه الخطوة لدعم البحث العلمي بعدد من الجهات سواء في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أو في الجامعة، وهو الأمر الذي يتطلب توحيد هذه الجهود لتحقيق نتائج أفضل في مجال البحوث العلمية ودعم الباحثين لتحقيق الريادة في مجالات عدة.

وقال موسى إن السلطة التشريعية ستساهم في دعم إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي متى ما تم تقديمه بمشروع قانون ولن يقف النواب حجر عثرة أمام هذا التطور الذي سيدعم الابتكار ويحقق الفائدة المرجوة، مؤكدا أن إنشاء هذا الصندوق سينظم العمل ويوجه الإبداع نحو الاستفادة المرجوة منه.

تسخير الإمكانيات

بدوره، قال النائب كامل العوضي إن من الضروري أن في مجتمعنا هو دعم البحث العلمي وتشجيع الشباب وتقديم جميع المساعدات وتسخير كل الإمكانيات لهم لتمكينهم من البحث العلمي والتعمق فيه والاستفادة من نتائج بحوثهم العلمية وتطبيقها على أرض الواقع.

وأضاف أننا كمجلس أمة وجهة تشريعية نمد يدنا للشباب لتشريع أي قانون يساهم في تطوير البحث العلمي في البلاد أو يشجع الشباب على كيفية الانخراط بهذا المجال، مشيرا إلى أهمية تطوير البحث العلمي في النهوض بالمنظومة التعليمية في البلاد.

وأكد أن الكويت تدعم ماديا البحوث العلمية، وتقدم الجوائز كوسيلة لتشجيع على البحوث العلمية بالإضافة إلى إقامة المؤتمرات العلمية والمشاركة بها وهناك العديد مما تقدمه الحكومة في هذا المجال، مضيفا أن مجلس الأمة على استعداد بتشريع أي قانون يخدم البحوث العلمية ويشجع الشباب للعمل عليه والاستفادة من تلك البحوث التي تهدف إلى خدمة المجتمع بأكمله.

خدمة المجتمعات

من ناحيته، أكد النائب صالح عاشور على أهمية تشجيع التقدم العلمي والانخراط في البحوث العلمية خصوصا أن

ومن ناحيته قال النائب د.عودة الرويعي إن التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والتطوير والتعليم الأساسي من أهم المؤشرات العالمية وهي تتكون من اثني عشر مؤشرا أساسيا من أهم المؤشرات العالمية الرئيسية وهي: المؤسسات، والبنية التحتية، والاستقرار الاقتصادي، والصحة والتعليم الأساسي والتعليم العالي والتدريب وكفاءة سوق السلع، وسوق المال، والاستعداد التكنولوجي وحجم السوق، ودرجة تطور شبكات الأعمال وتعقيدها، والبحث العلمي والابتكار والتطوير.

وأوضح الرويعي أن الاستثمار في التعليم يحتل مكانة هامة بين أولويات الاستثمار، ويجب أن يوجه إليه ما يكفي من مخصصات في ميزانية الدولة، ويجب مراعاة عدالة توزيع الاستثمار في التعليم بين مختلف فئات المجتمع، وكذلك بين مختلف مسارات وجهات ومستويات التعليم، مؤكدا على ضرورة أن يكون التخطيط العلمي في البحوث العلمية هو المنهج الذي يهيمن على أليات تحقيق الأهداف المرجوة في حدود الإمكانيات المتاحة من خلال تحديد الأولويات.

وأكد الرويعي أن تقارير اليونسكو تؤكد على أن هناك علاقة مهمة إيجابية بين الاستثمار في التعليم والنمو الاقتصادي في جميع دول العالم، ووفقا لتقرير البنك الدولي فإن التعليم يحقق عائدات أكثر أهمية للمجتمعات الإنسانية، كما يؤكد البنك الدولي أن التعليم أحد العوامل الرئيسية لتحقيق النمو المستدام إذا ما توافر بحث علمي قائم على أساسيات صحيحة، والدراسات الحديثة تشير إلى أن ستة أضعاف واحدة في التعليم تحقق نموا في الناتج المحلي بنسبة 7٪ وهذا يوضح أهمية الاستثمار في التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة.

**طنا: للبحث العلمي دور كبير في التنمية والإصلاح المالي والاقتصادي للدولة**

**الرويعي: هناك علاقة إيجابية بين الاستثمار في التعليم والنمو الاقتصادي في دول العالم**

ومن جهته طالب النائب محمد طنا بتفعيل دور البحث العلمي بتشريعات وقوانين تشجع وتدعم هذا الجانب المهم مؤكدا على أن للبحث العلمي دورا كبيرا في التنمية وأيضا في الإصلاح المالي والاقتصادي للدولة وبشكل عام أما من الجانب التعليمي والصحي فدور البحث العلمي هو من الأساسيات المهمة جدا.

وقال طنا إنه وبالرغم من وجود معهد الأبحاث لدينا إلا أننا بحاجة إلى دعمه وتوفير كل احتياجاته حتى

مجلس الأمة مستعد لتقديم أي قانون يخدم فئة الشباب ومن هم باحثين في العلم، مؤكدا أن دورهم مهم جدا وعلى أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية تقديم يد المساعدة لهم وتشجيعهم في شتى المجالات.

التطور والتنمية

وشدد النائب عبدالله العدواني على أهمية التعليم والعلمية

**العوضي: مجلس الأمة على استعداد لتشريع أي قانون يخدم البحوث العلمية**

**سيف: على أعضاء السلطتين تقديم يد المساعدة للباحثين وتشجيعهم في شتى المجالات**



من ناحيته، أكد النائب صالح عاشور على أهمية تشجيع التقدم العلمي والانخراط في البحوث العلمية خصوصا أن